

وامسند على الاسرار الالهية والنبويات المرصدة علمت
ان معاوية كان عنده صلى الله عليه وسلم بمكانة علمه جليا
اذ لا ياب من الانسان على اسرار الامن اعندك جامع الكمال
مطهر عن جميع اجنات وهذه من اجل المنافق واكمل التمثال
والمطالب ومنه ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استوص بعوايبي
فانه امين على كتاب الله ونعم الامين يا ورجاله رجال العي
الا واحدا فبينه لبي والاخر في الحافظ الهيمتي له اعرفه ومثل
هذا الذي قاله ابن عباس لا يبارعته من قبل لراي فله حرم
المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وجهالة احد رواة غايتها
انها توجب ضعف سندك وقد مرنا ان الضعيف حجة
في المناقب ومنه **8** انه صلى الله عليه وسلم دخل على رقية
ام هبلية وراى معاوية في حجرها وهي تغلبم فقال لهما تحبينه
فالت ومالي لا احب اخي فقال صلى الله عليه وسلم فان الله
ورسوله يحبان فالخاف المذكور في سندك من لم اعرفه
اي فهو ضعيف ومنه حجة هنا ومنه **9** اخبره بمصاحبه
صلى الله عليه وسلم فان ام هبلية ام المؤمنين رضي الله عنها
اخبرته وقد قال صلى الله عليه وسلم دعوا اصحابي واصهارى
فان من حفظني فيهم كان معه من الله حافظ ومن لم يحفظني
فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله عنه بوشك ان ياخذ رواه
الامام الحافظ احمد بن منيع وقال صلى الله عليه وسلم عزيمه
من زنى وعمد عمك الى ان لا تزوج الا هبلية ولا تزوج
بتناس بنات الاحد الا كافر فافى في الجنة رواه احاد
ابن مسامة وقال صلى الله عليه وسلم سئلت زكريا لا تزوج
لا احد من امي ولا تزوج احد من امي الا كان معي في الجنة

هذا الحديث رواه ابن ماجه في سننه
والمعنى ان معاوية كان يثق به
وكان يثق به في جميع ما رواه
من حديثه

فاعطى

فاعطى ذلك رواه احادك ايضا فانا من هذا الفضل العظيم
ولجاء الجسم لكل اهل بيت تزوج منهم صلى الله عليه وسلم تعلم
ان الله منح بيت ابى سفيان واجاهم معاوية من الشرف والكمال
ومن ابن الخزرج والجلال ومن العظمة والحفظ والاقبال ما حصل
لهم به التمييز الا بكر والقرب الا ظهر وقامل ايضا فقه صلى الله عليه
وسلم من حفظني فيهم كان معه من الله حافظ ومن لم يحفظني
فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله عنه بوشك ان ياخذ لعلك
تتكف او تكف غيرك عن الخوض في عرض احد من اصطفاهم
الله لمصاحبه رسوله وادخلهم في حياضة فيه وكعبه فان الخوض
في احد من هؤلاء هو السب والنافع والسبب الفاطم ومن تحسى
مثل هذا الم كانت نفسه رخيصة عماله وسلمه هونه جاره لكل
سوء اليه ومن هو كذلك لا يباى الله به في اى وارهلك ولا في
اى ضلال ارتبك اعاذنا الله من غضبه ونقمه بئنه وكبره امين
ومنه **10** انه صلى الله عليه وسلم بشر بالتحل في روى ابو بكر بن
ابى سبيبة بسند الام معاوية رضي الله عنه انه قال ما زلت اطبع
في التحل في روى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما كنت
فاخبرن وروى ابو بكر بسند فيه سويد بنه مقال لا يؤخر
فيه عن معاوية في النظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاوية ان وليت امر افاق الله واعدل فارفازت اظن اني
ميت على بجل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لا جله حتى وليت
اي الامام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم التحل في الكاملة
بما انزل له الحسن عنها كتابي ورواه احمد بسند صحيح لكن فيه
ارسال واصله ابو بكر بسند الصحيح ولغظه عن معاوية انه
صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه نوصلوا فلما نوصلوا نظر الى
فقال يا معاوية ان وليت امر افاق الله واعدل والثاني في تحو